Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سبع سنوات مرت حتى الآن على يوم افتتاح الإستاد العملاق الذى انتمى إليه. لاأعرف هل أسميها: سنوات عجاف.. إنها ليست كذلك بالمعنى الدقيق، فلقد امتلأت بمئات الألوف من المتفرجين، ومئات أخرى من الرياضيين والأبطال.. هل أقول أنها سنوات سمان.. هذا أيضا تعبير غير دقيق.. حيث شهدت هذه السنوات كثيرا من الأحداث والسلوكيات المؤسفة.. على العموم فلنترك التسمية الآن، ولأستمر فى تدوين مذكراتى؛ علنى أستريح مما أصابنى من ألم وإحباط.

ولا زلت أذكر يوم افتتاح الكيان العملاق ـ الذى أمثل واحد من منشآته ـ.. لقد كان افتتاح الاستاد الرياضى حدثا حضاريا هاما جذب الأنظار للمدينة التى أقيم عليها.

وكذلك فقد جذب الانتباه لمجموعة من المسئولين أشرفوا على عملية البناء والتجهيز؛ من اجل أن يخرج هذا الإستاد العملاق بهذه الصورة الرائعة.

كما قلت فأنا جزء من هذا الكيان الكبير، وقد تم تخصيصى كملعب لكرة القدم

أما أشقائى فقد تخصصوا للعبات أخرى كثيرة.. أضافة إلى حمام السباحة، ومنشآت أخرى كثيرة رياضية، وإدارية.. تختلف فى شكلها لكنها تشترك فى خدمة الإنسان سواء كان يمارس رياضته المفضلة، أو هو مشجع لهذه اللعبة أو تلك.

لكنى لأحظت ومع مرور الوقت أننى صاحب حظوة ـ خاصة ـ بين أشقائى الملاعب المنتشرة فى الإستاد.. ليس لحجمى الكبير فحسب، ولكن لأهمية اللعبة التى تتبارى الفرق ـ على بساطى الأخضر ـ عليها.. إنها كرة القدم وما أدراك ما كرة القدم.

سبع سنوات مرت الآن، وأنا أشاهد مئات، ومئات من اللاعبين، والمدربين، والإداريين داخل البساط الأخضر، وبالقرب من خطوط التماس.. مدرجاتى كم حملت من الجماهير، عشاق هذه اللعبة ومجاذيبها.. لكم اهتز كيانى لزئيرها الذى لاينقطع.. لقد تحملت الكثير.. بل الكثير جداً.. حتى فاض الكيل، وتجاوز الصبر حدوده.